The Representation of “Self” and “Other” in Abdul Rahman Munif’s
When We Left the Bridge

Mehrdad Aghaie 
m.aghaei@uma.ac.ir
Assistant Professor in the branch of Arabic Language and Literature, Muhaqiq Al-Ardabili University, Ardabil, Iran.

Afaf Dagheri 
afafdagery@gmail.com
MA in the Arabic Language and Literature Branch, Muhaqiq Al-Ardabili University, Ardabil, Iran.

Abstract
The topic «I and others» of the topics that we want to analyze in the novel «While leaving us the bridge» by Abdul Rahman Munif, Sartre and Derrida who have shares in this area. The subject of “I and others” is a branch that originated in the embrace of philosophy and grew up to its most intense shade, and then came other epistemological branches after that, in order to enjoy these shades, and contribute to the watering of this glittering lush tree of aesthetics and to add new branches to it. This tree is naturally philosophical, and not in several eras throughout history. Perhaps with greater force and more brilliant prosperity, even for a long time Because it is one of the most prominent manifestations of the specificity of the human species and distinguish it from other organisms. In this narrative, Abdul-Rahman Munif uses the research «I and others» behind the character and incidents in his novel to show us what is the reality of things.

Keywords: Arabic Narratology, Arabic novel, I and others, when left bridge, Abdul Rahman Munif.

Citation: Aghaie, M., Dagheri, A. Autumn & Winter (2019-2020). The Representation of “Self” and “Other” in Abdul Rahman Munif’s When We Left the Bridge, Studies in Arabic Narratology, 1(1), 186-210. (In Arabic)


Received: December 1, 2019; Accepted: January 28, 2020

© Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.
روایة «حین ترکنا الجسر» لعبد الرحمن منیف(دراسة في الأنا و الغير)

م. اگهای m.aghaei@uma.ac.ir

آقایی

البرد الالکترونی: 

استاد مساعد فی قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة المنوفіة، المنوفیة، مصر (الناقد المسؤول).

افادی afafdagery@gmail.com

عفاف دادری

البرد الالکترونی:

ماجستر في اللغة العربية وأدابها، جامعة المنوفیة، المنوفیة، مصر.

الإحالة: آقایی، مهداد; دادری، عفاف، خریف و شتاء (2019). روایة حین ترکنا الجسر

لعبد الرحمن منیف: دراسة در الأنا والآخر، دراسات في السردانية العربية، 11، 201-218.

---

دراسات في السردانية العربية، خریف و شتاء 2019-2020، السنة 1. العدد 1، صص. 201-218.

تاريخ الوصول: 2019/06/28

تأريخ القبول: 2019/06/28

كلیة الاداب والعلوم الإنسانيه بجامعة الخوارزمی والجمعیة العلمیة الإیرانیة للغة العربية وأدابها.

الملخص

موضوع «الأنا والغير» من الموضوعات التي تزداد أن تحللها في روایة حین ترکنا الجسر» لعبد الرحمن منیف. سارت و دریا من الذین عندهم إلهام في هذا المجال. موضوع «الأنا والغير» هو فرع قد نشأ أصلاً في أحضان الفلسفه وترعرع وبلغ أشده في ظلالها. ثم جاءت فروع معرفیة أخرى بعد ذلك. ينتمى بهذه الظلال، وتساهم في سقایة هذه الشجرة البارزة المائلة لعالم الجمال، وأن تضيف إليها فروعًا جديدة. لم يكن فی هذه الشجرة الفلسفیة طبيعیاً، ولایسیر في حقب عده غير التاريخ، فکیکاً ما
كانت تداخل عوامل اجتماعية، وثقافية وسياسية جامدة في تعليق هذا النمو، أو
منعه فكرياً ما حاولت هذه العوامل أيضاً أن تجثث هذه الشجرة من جذورها، لكن
هذه الشجرة كانت تعابد النمو بعد ذلك بأشكال عدة، ربما بقوة أكبر وباذار أكبر
تألقاً، حتى لو طالت فترة كمونها أو خفائها، وذلك لأنها أحد أبرز التجلبات المعبرة عن
خصوصية النوع الإنساني وقيمه من غيره من الكائنات. عبد الرحمن منيف في هذه
الرواية يستخدم بحث "الأنا والغير" وراء الشخصية والحوادث في روايته حتى يبين لنا
ما هي حقيقة الأشياء.

الكلمات المفتاحية: السردانية العربية، رواية عربية، الأنا والغير، حين تركنا الجسر.
عبد الرحمن منيف.
روابط: " حين تركنا الجسر، لعبد الرحمن منيف (دراسة في الآنا والغير) "

المقدمة:

لقد كان علم النفس منذ ظهوره يجد ملاذاً آمناً وممتعاً له في ظلال علم الفلسفة والكثير من الأفكار التي تناولها الباحثون في علم النفس بشكل عام في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر حتى الآن، لهذا العلم جذور ضارية بقوة في أبعاد الثقافة الفيلسوفية. هذا المقال جهد متواضع في موضوع "الأنا والغير" ويناضل النفس وابتعاث الأشياء، والإنسانيات في رواية " حين تركنا الجسر". إن للسرد جذوراً في تربة الحياة البشرية الخصبة، وهو في حالة مهو مثمر منذ الطفولة حتى الشيخوخة كشجرة ذات فروع متعددة. يعتر الإنسان منذ نعومة أطرافه على السرد الشفوي من خلال كلمات الأم التي تزدها لتقوم طلتها كما ينفي عليه من خلال القصص والأسطورة التي يرويها الجد والجدة. إن السرد موجود منذ بداية الحياة حتى نهايةها، وهو يتشابك مع تشغيل الحياة بشكل كامل، فولاده الطفيلي هي بداية حكاية سردية وإنسان يتأثر من هذه السردتين في حياته و%m عليه ولكن هناك أجزاء مختلفة أخرى تعتقد أن السرد وليد للقرن العشرين "دراسة السرد أو الدراسات السردية وليدة القرن العشرين، ووصفيها موضوعاً يحظى بأهمية مركزي في الدراسات الأدبية" (نور، 1988: 15). عبد الرحمن منيف يتأثر في آثاره بثقافة المجتمع، والثقافة في المجتمع العربي، ثقافة تراث يوجد بين البدو والحضر، بحيث يعتبر الإنسان هو المعني باللهوية الثقافية وهو المعنى لهذه الحياة، وهو محور وأساس للهوية الثقافية، بحيث يكون الاعتدال والتوازن كفيلةً بالحفاظ على الحياة الطبيعية للفرد. عبد الرحمن منيف في روايته يؤكد على "زي نداوي"، شخصية البطل الذي تزعم في الحوادث، وقد تغيير فكرة بنزعة إنسانية واضحة، حيث تغيير هذا الفكر بالتركيز على وحدة الإنسان وعلى تكامل الإنسان والموضوعية، كما يظهر من جهة أخرى على اعتبار أن الإنسان هو الوسيلة لتحقيق القيم المطلقة في العالم، "الأنا والغير" من الموضوعات الفلسفية التي تظهر على بعض النصوص وتكمن في مضمونها، بعضها أو دون خضوعها لأي قواعد أو قواعدن النظرية، والبرهة وثقب في النفس بالغرض الذي عملت من أجله، فهي النظرة الشاملة التي تجمع بين الجانبين الذاتي والظاهرية وترك أثراً مميزاً في نفس الشخصية في الرواية يقود إلى إصدار أحكام قيمة على أعمال شخصية البطل في الرواية.
حراسة في السرحدة العربية

إن موضوع «الأنا والغير» منذ دفعت من معنى عميق في تصوير الطبيعة الإنسانية والروح البشرية العاملة في مجال الباطن، فحاول الروائي أن يشكِّل عالماً بناصراً الرواية، حتى يبين للقارئ ما هي عناصر الكون والوجود والنفس في شخصية الرواية. وكثيراً ما يطرق الرواي تجارب شعورية متخيّلة، يستوحيها من أحلام يقضيها وصوراته، فهو عندما يرسم صورة تلقائية وتفاعلات إرادية ينطق ذهن القارئ من المخلة وأشكال متناقضة إلى حقائق الوجود، والراوي يروى ما يسكن في الأشياء، وما يظهر منها هو شيء جديد بأمس الحاجة إليه آنذاك. «هناك اتفاق سري بين الأجил الماضية والأجيل الحالية وكان البعض ينظرون على هذا الكوكب الأرض» (نيماين، 1382: 125).

1. خلفية البحث

هناك مقالات وكتب كثيرة في هذا المجال ولكن لم نجد مقالاً ذا صلة مباشرة بنفس العنوان إلاً عددًا كثيرون جاء في النتالي:

1. رسالة بعنوان «الخليفة والموجة عالاً الغير» للطالب نيا توك، وبإشراف الدكتور علي نقي بازراني في جامعة الإمام الحسين (هـ) بقزوين. هذه الرسالة تكمل تحليل الغير في آثار دريد، وهي حافلة بالموضوعات الأخلاقية والقضايا الفردية وتتلمح عن بعض الغروض الفلسفية التي تجري في حياة كل شخص.

2. رسالة بعنوان «الغير في رواية جمعة أو حايل المحيط الهادي أثر ميشيل تورنيه» للطلاب سمية نساب وبإشراف الدكتور سيدجمال موسوي بجامعة تشرمان أفواه. هذه الرسالة تشير معاونها الرئيسي حول قصة روبنسون كروزو الذي عاش في جزيرة وحيداً وعاش اشتياه بنفسه وبعد فترة مع حوض الغير تتحرك فكرته للحياة.

3. رسالة بعنوان «اللهوية والغير في آثار غيرويو دوماً» للطلاب سمية ميلان وبإشراف الدكتور أمير علي نجمي بجامعة طهران. هذه الرسالة تقوم بدراسة مفهوم الأنا والغير في قصص
رواية « حين تركنا الجسر » لعبد الرحمن منيف (دراسة في الأنا و الغير)

فيروزه دوما من منظور التحليل النفسي والاستعمار والنسوية والاجتماعية، وساهم في النهاية في قراءة فهم هوية الهرج.

4- اطروحة بعنوان «التصر الخوارج في أعمال عبد الرحمن منيف الأدبية » للطالب محمد رشدي عبد الجبار دردي وبإشراف الدكتور عادل الأسماحة بجامعة النجاح الوطنية في فلسطين. قامت هذه الأطروحة بدراسة آثار عبد الرحمن منيف الأدبية دراسة جامعية وجهات فيها آراء تقديرية بأدب منيف من حيث المكان والزمان والسرد والحوار واللغة.

5- مقالة « صورة المثقف العربي في روايات عبد الرحمن منيف » بقلم الدكتور عبد الزهراط السليطوب في صحيفة المثقف. هذا المقال يكلم عن تجربة المثقف العربي الذي يحضر في معظم روايات منيف، وهو دائماً في حالة صدام مع السلطة. حاول منيف أن يبرز من خلال رواياته دور المثقف والمسؤولية الملقاة على عاتقه اليوم.

6- مقالة « صورة المثقف في روايات عبد الرحمن منيف » بقلم الدكتور عبد الزهراط السليطوب في صحيفة المثقف. هذا المقال يكلم عن تجربة المثقف وكما يعتقد صاحب المقال أن روايات منيف حافظت ببطولة المثقف الذي دخل مرحلة العد العكسي التي لها الوعي السياسي التابع من الإحساس بالظلم المسلط على الإنسان العربي الشرقي من طرف الأنظمة السياسية ذات الطبيعة الاستبدادية.

7- مقالة « الهوية والثقافة المحتش وفقًا مع شخصية رواية حين تركنا الجسر » بقلم الدكتور سمير الشريف من مصر. هذا المقال يقول: جعل الكاتب السعودي عبد الرحمن منيف نفسه مكاناً لا يأس به في الرواية العربية المعاصرة، رواية « حين تركنا الجسر » اتت متمزجة عن أعمال الأخرى وهي محاولة جديدة جاءت في شكل آخر.

8- مقالة « فضاء المثقف في الروايتين الفارسية والعربية: أحمد محمود وعبد الرحمن منيف موجداً » بقلم الدكتور يدالله ملايري ومجتبى عمراني بور في مجلة إضاءات تقدير في الأدب العربي والفارسي بجامعة كرج. يحاول هذا المقال إلقاء الضوء على فضاء المثقف في روايات أحمد محمود وعبد الرحمن منيف في دراسة مقارنة أو موازنة تهدف إلى فتح نافذة للحوار بين المجتمعين الإيراني والعبري بغية ترسيخ قيم الانتفاضة والتعايش والتعددية. كما يبرر اختيار
الكاتبون بوصفهم مهماً بهذا الفضاء النصي، وكذلك مهماً بتلك القيم التي تؤمن بها الدراسة.

ويتم الرؤى بالمفهوم اهتماماً بالغًا.

2. عبد الرحمن منيف


كان منيف أحد أهم الروائيين العرب في القرن العشرين؛ حيث استطاع في رواياته أن يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، والنقاط الثقافية العنيفة التي شهدتها المجتمعات العربية خاصة في دول الخليج العربي أو ما يدعى بالدول النفطية، رداً على ذلك، فقد أطلق عليه، جو لرويترز، مصطلح الإمبريالية الثقافية. كما أن منيف كاتب شرعي، يستطيع تقديم تحليلات إبداعية ومستفيضة.

شجع منيف كتابات البحر العربي. يعتبر منيف من اشتهري المفكرين الناوليين لأنهم أنواع مهم من الدول العربية (منيف، 1999، 13).

كان منيف انتهاج وأسلوب خاص في كتابة الرواية يرتبط بالتحولات التي حدثت عالمياً، وقد شكل هذا الإتجاه علاقة خاصة بالهوية، وقد تشكل إتجاه الهوية و«أنا والغير» بجهود شخصية البطل

Downloaded from san.khu.ac.ir at 16:11 IRDT on Saturday August 1st 2020
[ DOI: 10.29252/san.1.1.186 ]
رواية "زكي نداوي"، لعبد الرحمن منيف (دراسة في الآنا والغير)

3. ملخص رواية "زكي نداوي" 

هذه الرواية قصة رجل اسمه "زكي نداوي" وهو كان في أيام شبابه في الحب ومع أصدقائه في الجيل صنعوا حبساً ولكن بعد مدة أتت أوقات من رهبان أن يستعملوا الجسر لوصول إلى أهدافهم في الحب وحزنوا جميعاً، زكي نداوي تأثر بهذا الموضوع وأثر هذا على ذهنه وهويته وهو لم ينس ذلك الهدف وبعد سنين قال في نفسه: هو يستطيع أن أخذ هذه أخرى في حياته وتكون الطير في ذهنه وهي صارت هدفه وهو يركب وراء الطير حتى يصدها ولكن لا يستطع وفي هذه الفترة التي يريد اصطياد الطير، كتبه "وردان" كان معه دائماً وهو الذي لايعرفه زكي نداوي يتكلم معه، المكان في هذه الرواية هو المستنقع و في أثناء هذه الحوادث في المستنقع يتعزف على رجل كان صادقاً وهو كبير السن وكان يساعده في اصطياد الطير الخبيثة وزكي نداوي كان متشوش الذهن والفكر وهو ضائع بين الماضي والحال.

4. الآنا والغير 

الإنسان كائن اجتماعي وهذا يعني ويقتضي التفاعل مع الآخرين أي مع الغير. وإذا كان التفاعل مع الأشياء وتميز النفس عنها لا يكاد يطرح مشكلة، فأما خلاف ذلك فيما يخص الغير، لأنه ببساطة ذلك الشيء المختلف: إنه شبه ماداه بشاطره كثيراً من الصفات العامة النفسية، لكنه لا يفتى بذلك الشبه اختلافه عني في مهملاته وخيالاته ورغباته في هذه الرواية يؤكد الرأي على الأشخاص بما يؤثر على هويته الأشخاص كما تشاهد في الرواية "زكي نداوي" يتكلم ويتكلم مع نفسه: وهذه النفس الباطنية هي الغير التي هو يتأثر منها ويشاروها في أموره ويقول: "أصمخ يا نات أوى، أصمخ يفرح الأباسة حتى تشكو مؤثراتك النزلة، فالهواء الذي يملؤه به الهواء لم يعد يهمي" (منيف، 1973: 7).

Downloaded from san.khu.ac.ir at 16:11 IRDT on Saturday August 1st 2020

[DOI: 10.29252/san.1.1.186]
حرازس في السرحانية العربية

زكي نداوي يكمل نفسه ويقين نفسه لأنهما لم يصل إلى أمله وهو يائس جداً وهذه النفس التي يكملها هي "الناة" الذي ماراه أحد إلا أن كلمة "الناة" هي الهوية التي تشكلت طول حياته وارتباطه مع الغير والأشخاص الآخرين. هذه الاتصالات تقع الأفراد في الفلسفة للغبر، فلقد عرفه سارتر بأنه الآخر و"الأنا ليس الأنا" ويفهم الغير في التمثيل الشائع معنى تجميد دلالته في الآخر التمييز عن الأنا الفردية أو الاجتماعية (نحن) وتكون أسباب هذا التمييز إما مادية جسدية، إما حضارية، أو فروقاً اجتماعية أو طبقية، ... إلخ. ومن هذا المنطق ندرك أن مفهوم الغير في الأصطلاح الشائع يحدد بالسلب، لأنه يشير إلى ذلك الغير الذي يختلف عن الذات ويتميز بها ومن ثم يمكن أن تتخذ منه ذات المواصف بعضها إيجابي (كاتاخت، والصراحة، ... الخ)، وأخرى سلبية (كاللامبالاة والعداء ... الخ). يقول دريدا: "إن الظاهر والباطن والحبور والغيب والكتابة والكلام ليست هي النهاية في الحياة" (دريدا، 1982: 95). هكذا يضح أن معنى الغير والآخر واحد في التمثيل الشائع وهذا ما يتضح لنا فردية استبداق هذا المفهوم في دلالته.

اعتمد الرؤوي على إمكاناته الذاتية، لأنه يريد أن يصل إلى ذلك البقاء الحقيقي الذي يتصف بالبداعة والوضوح والتمييز. وفي الرواية يقول زكي نداوي: "ظلت أصوات بنات أوث تبعث في ظلما أول المساء، كانت أصواتها فجة وأقرب إلى وولادة عابثة سألت نسي: أي حياتية؟" ساخرة? صرخت:
لا يمكن أن أتحول إلى أبله.
قلت لنفسي: زكي نداوي بش كالقصر (منيف، 1976: 8).
زكي نداوي بكلمه بيننا أن هو هو متشوشه جدا وهو ليس ما هو الكلام الصحيح الذي يختاره في نفسه الاعتراف بالغير لا يأتي إلا من خلال قوة الحكم العقلي حيث يكون وجود الغير وجوداً أستدلالياً.

4. الهوية وعلاقتها بالناة
إن الهوية لغويًا "مشتق من الصغير ومعناها صفات الإنسان وحقه، وأيضا تستخدم لإشارة إلى المعنى والخصائص التي تتميز بها الشخصية الفردية" (جمعية، 2012: 3). وأما في الاصطلاح
روأية، حين تركنا الجسر، لعبد الرحمن منيف (دراسة في الأنا و الغير)

فَتَعَرَفَ الهوية «بأنها مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد، وتُساهم في جعلهم يُحققون
صفة التفرد عن غيرهم. وقد تكون هذه المميزات مشتركة بين جماعة من الناس سواءً ضمن
المجتمع، أو الدولة. ومن التعريفات الأخرى مصطلح الهوية: أنها كل شيء مماثل بين أفراد
مجموعة محددة، أو شريحة اجتماعية تساهم في بناء محيط عام لدولة ما، ويتم التعامل مع
أولئك الآخرين وفقاً للهوية الخاصة بهم» (المصدر نفسه: 23). وللهوية ثلاثة ثلاث وظائف:
(أ) الوظيفة المعنوية: هي عملية إنتاج الذات الفردية والجماعية وتأكيدها وإعادة ترتيب علاقتها
محيطها من أجل إثبات وجودها وتحقيق الاستقرار.
(ب) الوظيفة الإدماجية: أن تسعي الهوية إلى دمج وتكيف الأفراد مع محيطهم وأوضاعهم و
وضعياتهما المختلفة.
(ج) الوظيفة القيمية: الهوية تستنبث قيمها من المعايير العليا للمجتمع والجماعة، وعندما
يحصل الانقسام والانقسام، تشكل آنذاك هوية مرجعية فيها وذات معنى قومية للآخرين من
أجل كسب الاعتراف بها في الفضاء العام (جماعة: 2012 : 20).

يسعى الروائي أن يبين للقارئ أهم وظائف الهوية في هذا المقام. وهي الوظيفة الإدماجية للفرد
داخل مجاله ومجتمعه خصوصاً في المجال الحضري بحريته على شبكة العلاقات المتبادلة
والوقاية على أساس المنظفة والسلبية. زكي نداوي يرى في الماضي يعتبر من الجسر، وهو الآن
استكملت هويته ولم يكن ضائعاً في الحياة وهو يستمر حتى يُشفي أنفه في الحياة. حيث يقول
الراوي: «والحزم يولد فجأة دون أن يفكر فيه الإنسان، وجدت نفسي حريزاً لدرجة لا أتذكر أنى
 كنت هناك ارقيت على الأرض. لم تكن شجرة الحوض تغلب على أكثر من عدة أمتار، كانت مبللة
بعلونها البني المزراحي الذي أكبت من المطر، وقوم فجر أكثر من مجرد ألوان تألق اللون
الأحمر، البرتقالي، الأزرق... بدأ الأبيض طاغياً لدرجة تصورت أن جسمنا كان بنفس اللون عندما
وضعت فوق الأقطان. قلت بصوت صاحب: الرب... الرب بعد أن بني جسره، بعد أن تغيره
الدمى الصغيرة إلى مكان بعيد، وهو يبحر الناس بالصحو... هذا الرب، لا يهدم جسره؟ آلا
يتساءل؟» (منيف، 1977: 97).

ومن خلال التأثيرات الوجودية تحاول الروآية الوصول إلى نفس الإنسان من خلال ذاته وعن
طريق المعاناة المستمرة والجدل المتواصل. «إن القيم الأساسية ووسائل التفكير على الرواية
ترقب الدراسة على الرواية السردية في أعمال البطل "زكي نداوي" حيث يعود موضوع الرواية السردية من أهم الموضوعات التي يهمها ظهوره والداروس، ففي الأدب تكون الأحداث والواقائع في توصيفات واقعية، فعلى سبيل المثال: وتذكرت: في إحدى الليالي، بدا والظلمة تحيط بكل شيء كأنه النهر. فلم في ضوء القمر... قلت له برجاء: "أختي ما معك؟ مادام لا يراك أحد بهذا الهموم النايت... وأضقيت عيني كأنني في حلم، لكي أراه جمالاً هكذا ناديت على ذياب وقلت له برجاء: أنا يا ذياب تعرف كيف تكون. فن. نه. يجب أن تغني جيداً بهذا الحنان الذي تراه أمامك ألاك يعادل واحد جمال... قلت لمسى: أي لو أن الناس رأوا الجسر... (منيف، 1973: 114). يكون الساراد محدود المعرفة على شخصية الرواية، فيصف لنا ما لباه ويسمع فقط وهو ينظر إلى شخصية البطل وليتحدث الأحداث في الرواية والقارئ يتجذب إلى الرواية حتى يفهم ما وراء هذه القصة ودهشة. أشار عوان الرواية إلى التحول من كل عقل، "أن الاحرار هي الوجود الإنسان ذاته، أي أنه لا إنسانية دون الحرية" (ماكوري، 1982: 200). قام عبد الرحمن منيف في كتابه بدراسة دقيقة وقادة لأهم عنصر من عناصر البناء للقصة العربية وهي الهوية وأهميتها في المجتمع.

رواية "حين تركنا الجسر" متأثرة من ارتباط شخص بشخص آخر وهذا الارتباط يؤثر على شخصية البطل في الرواية وهو تأثير إيجابي ولكن هذا الارتباط لا يؤثر على شخصية البطل تأثيراً.
رواية - حين تركنا الجسر، لعبد الرحمن منيف (دراسة في الأنا و الغير)

سلبياً وز كنا نداوي في هذه الرواية لم يحصل على هدفه وهو العبور من الجسر ويتلألئ ويتتشوه ذهنه ون يستطيع أن يصل إلى الارتباط الإيجابي مع الغير. الجسر هو صلة بين شخصين وهذه الصلة تؤثر على نوعية الهوية الباطنية في الشخص ومنيف يؤكد على هوية الأشخاص في المجتمع الذي تشكل فيه هوية الإنسان. وهذه الهوية تؤثر على مستقبل الأشخاص. هوية البطل "زيكي نداوي" متشوقة وهو يرى أشياء في ذهنه ويتمنى أن يصل إليها ولكن هي خيالية في ذهنه.

يرى زيكي نداوي طراً خيالياً في ذهنه ويريد أن يصل إليها ويظن بأنه إذا سقيد هذه الطر سيسجل إلى كل أهدافي وهو يريد أن يكمل هويته الضائعة ولكن هو متشوته الوجهية كما قال في الرواية "واتذكر لما أصبحنا بعيدين تماماً، قلت لنايف يسعني: أبي الإله المعبد هل ترضي أن نترك؟" (منيف، 1971:114).

4.2. زيكي نداوي والأنا والغبر

يعتقد الروائي أن الهوية جزء من الذات وهي تنمو على طريقها في بعض الأحيان الإنسان لأيديري في أي زمان ومكان ينمو. ولاشك أن الرواي هو الذي يبدع روائيه ولكن طبيعة الإبداع السريدي التخييلي تدفعه إلى بناء مجتمع روائي وهمي بالمجتمعي الخارجي الحقيقي، وتجربة على ألا يعرقل هذا المجتمع نفسه، بل يترك للسارد ليصرف فيه كيا يشاء الروائي، مما يجعل السارد جزءاً من اللغة الروائية التخيلية ويحدد مستوى الرواية الفني تبعاً للمكان الذي وضع فيه الروائي سارده ومن أمثلة الرواية: "وفركت، لو آدرت أن أسجل فورياً أساسية بين الإنسان والطير، فماذا أسجل؟ الشجاعة؟ الملكة؟ القدرة على التصرف؟ قالت بسخرية: الإنسان في كل أنحاء الدنيا يحاول اكتساب أهم صفات الطير إلا في هذه الأرض (منيف، 1971:176). باستمرار بطل الرواية كلامه ويدله "ماستحليل... يا وردن... وهذه الأرض التي نعيش فوقها أرض الخراب! وفكرت من جديد، الإنسان في الاكمان الأخرى يكتسب من الطير ذكائه، قدراته، نظامه... النظام المجنون الذي يسيطر على حركاته وتجعله راعياً... الإنسان هناك أقدر على التعقيد مع الطبيعة... هنا حالة من الرخاوة والبلادة... والبلادة" (المصدر نفسه: 175).
حراسات في السرخانية العربية

إن الأحداث في المكان هو الإطار المحدد لخصوصية، والحدث لا يكون في مكان محدد، ذرى أن البطل هو أحياناً يتبع من أعماله ويريد لنفسه الموهوب وهو يضع بين الحال والماضي وأمانه. اللغة هي التي تفتتح لنا العالم، اللغة تعني بالوجود كما يقول الراوي في بعض الأحيان يستخدم في كلام البطل الحزن والألم، كما يقول زكي: "قلت لأفعن نفسي بالفكر: أفتح عيني في سابقة، إذا لم أرد الذهاب إلى الحزن، فأغلق عيني، أفكر بعقل مشوش يضيع بين البقت، والوقت، ألم أكن نائمًا، في سابقة وريق العين بعد أن أمد في الهواء برفق رخوتين في حياء القوة ودفء، وإن الراوي ينشر الدورة الدموية" (منيف، 1976: 171). خلق البينة التي تجري أحداث القصة فيها ويتكون نسيجها، هي من أهم مواضع الرواية.

يريد نداوي أن يجعل قانوناً خاصاً لأهداف كل شخص في المجتمع قائلاً: "الحياة منذ ساعة الحياة وحتى اللحظة الأخيرة، حالة قتال ولا تثأب، ولا شيء غير ذلك!" (المصدر نفسه: 176).

4. الصياد والآخر والغير

يروي الروائي روايته على شخصية البطل وارتباطه مع الصياد، المجتمع، المستنقع، الطير الخيالي، وردان، والجسر في الماضي و... البطل زكي نداوي مغموم ومتشوش الذهن لأن البطل كان له هدف وهو العثور من الجسر الذي صنعه مع أصدقائه في الحب، ولكن أتت أواخر ولم يستطعن أن يعبروا من الجسر، وهو يتأم كثيراً وتأثر هذه الحادثة على حياته وهويته. والغير هو مصدر الفهم والتجربة، فجرى "الجسر" هو الغير الذي أراد البطل أن يصل إليه، ولكن لم يستطع وهو يتأم لهذا السبب؟ لأن للغير مسألة هامة في تشكيك هو نفسه وفوجد، يعني الآن، ولكن هو يضيع في الهوية وتتشوش ذاته. كما نرى يقول: "تصورت نسيمي ممذاً على الأرض، وجهي نحو السماء والدماء تنزف من يدي على شكل نافورة قوية، لا أشعر بأيام تلك اللحظة. حالة من الخدر اللذيذ، من النعب الممزوج باللاصقى، ثم فجأة، تبدأ الفناورة تنقص، وعند كل اللجان كانت تظن على السماء الواسعة بطنخان، ثم تنطفئان... (المصدر نفسه: 150).

الدال والمدالو في الواقع هما العلاقة التي تنشأ بين الفرد وبيته، ونرى في الرواية: «مرت في رأسى موجات متزالية مضطربة من الأفكار والذكريات. قلت بتسليم ذيل الهزيمة... العلة التي ترضى في دمي!»
رواية: حين تركنا الجنس، لعبد الرحمن منيف (دراسة في الآنا و الغير)

وقفت كلمة الهزيمة في حلقي في ذكرى قلت بتحذير:

وأنت، أيها الفارس، تقاوم الآن الهزيمة!

و رفعت الملكة في ذكرى: صوت الماء، صوت الأجنحة، صوت الريح، كان الفزع ينفر من دمي، من عروفي، كالنار. قلت بسريرية: إذا كانت البطلة أفرعتني هكذا، كيف لو واجهت نسراً جيلًا، من جديد؟ (المصدر نفسه: 152.

أروى يؤكّد على أن الإنسان أحاسيس ويجب على المجتمع أن يراها مؤثّرة على هويته و على الغير في المجتمع. يرى نداء نفسه مسؤولاً بصفة بدل الراية أمام المجتمع، مستقبلاً يقول:

لم يبق أمام ذكي نداً إلا أن يلبس عمامة و يخطب الناس، أصبحت حكمة و يجب أن أقرأ
عيني لأصبح حكماً أعزور (منيف، 1973: 154). والبطل أحياناً يرتبط بالصيد ويكلم، ولكن
زيكي يخفى أفكارنه عنه وقد ارتباط ذكي مع الصيد عبّد ولا يقتص مما لا يقل له
أسراره والصيد هو الغير الذي يعني "الآنا" في هويته، وهو لا يحترم أن يكون بالآخرين وينبت
عنهم ولا يبُوح باسراره إلى الغير و يقول: "الأنا... ما هو الإنسان، هو الحادثة، والعادة هي
التي تخلق كل شيء... تجعل واحدة صياداً وواحداً يكره الصيد!

بدايًا في وجهة التردد، كأنه لا يرد أن يتتابع.
قلت أحرفه:
الصيد أكثر من عادة... سوسية، مرض...
(المصدر نفسه: 161).

هو في هذا النص يتكلم مع الصيد ويستشيره على السيدة ولكن يرتب معه عن بعيد ولا يقترب
منه ولا يكلمه عن الطير الذي يصوّر في ذهن. يرتب الراوي القاريّ بالطير من شخصية البطل
ويؤكد القاري على أن حوبه الشخص تتشكل من الماضي والحوارث التي جرت في
الماضي، وزيكي اعتمد في الماضي على الغير وما وصل إلى آماله، وهو الآن تأمّل جدًا ولا يعتمد
على الغير، فترى أن ذكي يتكلم مع الصيد يقول: "قلت:

صعب شيء أن يتحدث الإنسان في أمور لا تهم الآخرين...

وإذا تحدث يظنوه مجونًا، صغير العقل!

كما قلت ياعم... الصيد سوسية!

أكثر من سوسية، لكن أحسن من أشياء كثيرة في هذه الدنيا... (المصدر نفسه: 162).
5.4. الجسر وثنائي الأنآ والغير


ويتواصل كلامه ويقول في تتمته: اها النهر الذي احبيبته أن اعتر، ولم استطاع كيف أنت؟ فكرت. لماذا لم تزكون تعب؟ لماذا لم تزكون نفعل شيئاً بهم، قلت: أيا النهر... أنت موجود دائماً... وإذا سرقوا ذلك الجسر فسوف نبني غيره. لا تخف» (المصدر نفسه: 189). وترى البطل يعيش في الماضي وهميته الطائعة. المكان في الرواية هو المستنقع الذي يشبه الراوي بالمجتمع الإنساني الذي تكون الطور فيه كالإنسان ولكن أعمالها مختلفة عن الإنسان وهذا المستنقع يمكن أن يؤثر على الغير تأثيراً سلبياً أو إيجابياً والمجتمع هكذا.

6.4. وردان وثنائي الأنآ والغير

كان "وردان" كلب البطل "زكي" وهو الصديق الوحيد الذي ينقه به عاماً وفي كل أرجاء الرواية يكون مع زكي نداوي وهو يشاهد ويكتمه ويصاعده آشياً ولكن كلب يبيض فقط ويمار بها صاحبه، على سبيل المثال عندما يقول له زكي: "أسقط ذيلك يا وردان و اجعله قلادة، ماذا تقول؟" إجته بساقي، دار حولي، لكن بلا آذى بلغتي، سأني، ابن عدو... » (المصدر نفسه: 9).
رواية "حين تركنا الجسر", لعبد الرحمن منيف(دراسة في الأنا و الغير)

ارتبط زكي نداوي بوردان هو الإرتباط بالغير، ووكي يقول أشياء غير مرتبطة و لعل أشخاص المجتمع لايقبلن كلامه ولكنهم أخذوا وردان كصديق لهم ويرون أنه يقبل كل كلامهم. إن القرد جزء من المجتمع وهو يشكل حيامياً بيئة الاجتماعية من التعقيدات في الشكل والمضمون ويصبح القرد أكثر استقلالاً مما سيق. والراوي يستخدم شخصية وردن ويريد أن يبيّن للقارئ أن في المجتمع أشياءً ينذون أواقم الغير دون وجود إرادةً أو اختيار له، ولهؤلاء بدون الهوية، وهم يعيشون وراء الغير، وهذه الشخصيات ليس لها أهداف خاصة وتنفيذ أواقم الغير هو هدفهم الخاص في حياتهم ونرى في الرواية نداوي يتكلم مع وردن ويقول له: "لا أفكر بحذاء واحدة في إهانتك بوردان... لا. لم أقصد ذلك أبداً. أنك تعرف كم أحبك، لكن الأفعال الطائرة جعلتنا معيماً... أتذكر كيف خفقت بأحتجاتها؟ أنك لا تذكر أبداً إسمع اقتراح أن智能手机 أول الأمر ثم احتملت زهوياً. ثم ركبت فوق الامور، ووصمها قبلاً... وأخيراً مدأ أحتaptcha في الهواء ... وأنت... تدل لسائلك ما رأيتها. كما لو انت ترى كلام، كنت أعلم كلية في هذه الدنيا... أتذكرون؟" (المصدر نفسه: 191). زكي يخطب وردن كصديق له ويلتبست إنه يأتي معه في كل مكان ولا يشتكي إليه ولا يرد على كلامه ويقبل كل شيء، وزكي يريد أن يحكم على الأشياء والغير، لأن هويته ليست كاملة وهو ضاء هويته.


القلق الذي كان في قلب الشخصية ينذر على وردن، والحوار الذي تجري في الرواية هي مصدر القلق فيها. وعندما يقول على ذهن القارئ نرى موذجاً من القلق في الرواية عندما يقول: "أه يا وردان... إن في الإنسان شيئاً يستعصى على الفهم، ربما كان الناس في الأماكن الأخرى لا يشيرون
الناس عندما، لكن اسمح لي أن أسألك وأجب أن تجيب: هل تفعل الحيونات والطيور وأية مخلوقات أخرى مثلها يفعل الناس في بلادنا؟ إذا لم تفهم جيدا يمكن أن أسألك بطريقة أخرى: لو أن سرا من الطير قطع الصحراء كلاً، وكاد يصل إلى غيضة ورأى الصياحدين هل يفكر بالرجوع ليومن في الصحرا؟ (المصدر نفسه: 176). وبعث الأحيان نشأ زكى نداوي يريد الموت لنفسه ويقول: قلث بضح: ابكر الموت. أحملى على كنتيكي يا ودان ... أه لو أصبحت نسراً يجعل الموت من الأماكن البعيدة، فنحن حاجة إلى كمية ضخمة جدا من الموت! وتصور الموت، حالة من الراحة الكلية سكونًا أبدياً يشبه الحجارة وبيقا الأصداف وزجوع الأشجار قلت بثقة: نحن لاستحق الموت... الموت أغر منا ولا يمكن أن نصل بهزولًا! (المصدر نفسه: 156)。

الطيور الخيالية وثنائية الأني والغير
يريد زكي نداوي أن يحرر نفسه المتأمل من قيود الجسر الذي لم يصل إليه، وهو يأمر نفسه في بابتيه مرتدياً ومشوشاً ويتأثر بتخيلاته وذهنياته ويرى أن له هدفاً وهو صيد طير خيالي. وهو يفكر في نفسه إذا صاده فذهب كل التشوش في حياته، وهو يستخدم الطير كبير الذي يريد أن يصلي إليها ويقول: ماذا أريد من هذه المخلوقات البذيلة؟ (المصدر نفسه: 10). الراوي يستخدم العبارات والكلمات التي تؤثر على جاذبية القصة وهي القوة الجاذبة والفكر والأحاسيس في ذهن زكي نداوي و هذه القوة تنمو في هويته وهي القوة النامية والقوة المولدة، هي الآثر لهذه الأحاسيس في باطن الشخص وزكي يحاول أن يصل إلى تخيلاته ويشفى آلامه ولكن المجتمع أمامه وهو ضائع الهوية.

يذهب زكي نداوي إلى المستنقع كل يوم وينتظر الطير ليلاً ونهاراً ويتحمل حوادث الخوف والقلق والطين والرطب الذي في المستنقع وهو ينتظر رجوع هويته ووري في الوضعية: "كان الريح تتشدد، أما السماء فكانت تختلط تدريجياً بالحمرة الثقيلة وتشتد الفجر الآخر ثم تصيح جزء منه ... وحقق كل الأشياء انتشرت رائحة السماء الرطبة المزدحمة المليئة بمليئة ما. قلت لى إله مجهول، لا أعرف له بآى سلطان:
رواية « حين تركنا الجسر » لعبد الرحمن منيف(دراسة في الأنا و الغير)

في الماضي حكمت كل شيء... و الآن... أنا الذي سأحكم. اخلي بقدر ما تشاء... و اقتل، حتى إذا التقت وتواجهت أعنينا، فسأ تعترف أن الإنسان أقوى من كل المخلوقات، ليس أقوى...

فقط، بل أعرفها! (منيف، 1976: 12).

يرى زكي أن الإنسان أقوى من كل شيء والإنسان هو الذي يشكل «الأنا» في وجوه ويرى أن الغير» يحكمهم بعضهم على البعض ونهاذا تغير الهوية الإنسانية بكمالها. وأحياناً يرى زكي الطرف في حالة الجذب والإرباء بسرعة والراوي يريد أن يوضح لنا أن الفرصة في الحياة كائنات التي تأتي وتذهب بسرعة ويجب على الإنسان أن يصطادها وهذه الفرصة تؤثر في هوية الشخص «الأنا» وهذه الهوية تؤثر على الغير والإيثراب مع الغير في المجتمع هو المكان الهمة الذي كل شخص يؤثر عليه ويتأثر به وبعض الأحيان تكون هذه الصلة بالأحرى إيجابية وبعض الأحيان تكون سلبية. زكي نداوي يتأثر بالشوق والقلق الباطني وهو يقول:«الأنا ينتشر في روحي كما لو أنه دم آخر... ولكن كيف تشرب إلٍ هذا الشيء الذي حاربه طوال سين؟» قلت لنفسي ببحد: أنا لا أعرف شيئاً البتة... وذكرت عندما خفقت بأجنبتها وأعطت نفسها للريح.

صرخت ببدل:

يا عود النرجس المهجور يا زكي.

وأتذكر أن أعزمت وقتًا لنفسي بسرية: نرجس؟ أي نرجس؟ كنت أود المزابل يا زكي. كنت لست صيادًا، كنت أعلم أنني في غاب متسول، لا تسمع ولا تفهم أبداً، كما لا تجوز عليك الصدقه! (منيف، 1976: 12-13). كان زكي يلوم نفسه دائمًا وأحيانًا يتكلم مع نفسه وهو متأمل ومتأذكراً الماضي قائلاً: «وبدأت أتذكر من جديد، التهيب الدماء في عروقي وغام غم كل شيء، وفي تلك اللحظة سلمت جناحيلا للريح، كنت أفكر بالجسر والهيزمة... قلت لنفسي: لم أكن أفراداً ولم أكن في حياة مثلاً» (المصدر نفسه: 14). يصف زكي المستنقع ويقول: «وبدأت استعيد خطوات الأنس الخائبة، عيون مترنة تنظر إلى الداخل، أشجار الورس العارية تطفق إلى جانب المستنقع، ناحية الشمال، كانوا مغرسون دون جدوى، إما الأخضر، في النهر المجاور، تسيل طبقته العليا وحدها... وفجأة... لم أكن الأؤمر هكذا! كانت ريح باردة تخلع الأفكار، تصرخ في آذانها وكانت الطبيعة كلها في معركة صغيرة بأصواتها المتبادلة المهمة، حتى لتصبح دوياً
المحاصصة الثانية: الأنا والغير

يتذكر زكي الأيام التي مضت وهو كان مع أصدقائه يصنعون الجسر ويحملون الحبار بصورة مضمطة في افتراض أنهم في مستقبل سعيد. ولكن في الواقع، حيث كان المفكرين في الرواية يعملون على إنشاء المجتمع البشري، كانت النتائج غير المتوقعة.

في هذا السياق، يمكن القول أن الفكرة الأساسية من الرواية أن الأنا أو الهوية التي يمكن للفرد أن يعرف نفسه عن طريقها في علاقته بالمجتمع الاجتماعي والثقافي التي تبنيه لها، تعتبره أساسياً إلى تلك الجماعة وتشمل غذاء من الرواية: "قلت ليوردان: سأقطع بدي ذات يوم وأدفني لأنها زائدة وزائدة. فكرت: اليد أداة الجسر أداة أكبر. العجز ليس في اليد ولا في الجسر. إنه هناك... داخل النفس والإنسان إذا استطاع أن يبيد العجز في داخله يتولى إلى المخلوق عجيب. قلت بحجة: الإنسان أكبر قوة في الكون، وهذه القوة ليس لها حدود! (المصدر نفسه: 186).

يريد الراوي إيجاد العدالة في المجتمع، وهذه العدالة تأتي من ارتباط "الان" مع "الغير". و"الغير" يؤثر على "الان" كثيرا، وهذا التأثير أحياناً إيجابياً وأحياناً سلبياً. الرواية متشابكة من المعارف والنصوص والمهارات الفكرية لدى الإنسان في محيطه الاجتماعي، والتي تلقاها
رواية: حين تركنا الجسر، لعبد الرحمن منيف (دراسة في الأنا و الغير)

لمصلحته ولصلصلة هذه البيئة، نرى من هذا النموذج في الرواية: يقول زي: «وعلى الطريق الطويل الموحل، فكرت بتعاسة الحياة، ببلادها، بتأثيرها، ودون أن أدرك سقطت في بركة مليئة بالطين. وقفت بتسليمة آخر ذيل. نقضت قطع الماء عن ساقى... امتصات راحت بذلك اللون الكامد... قلت بتعاسة: يجب أن تفكر بتعاسة حياتك يا زي... ببلادها، بتأثيرها... أما الحياة الحقيقية فإنها أبعد ما تكون عن هذه الكلمات التي تغلب في أذنك كأجراس كنيسة ريفية» (منيف، 1978: 132). نشاهد الهوية في كل شيء، وهي صفات وأحاسيس وفط الحياة، هي في كل شيء، في الملابس والملابسية والفن والثقافة والحرية والمقاومة والصعود.

يلعى الروائي الإنسان في روايته يتأثر بكل شيء في هويته كما نرى في الرواية: «أعجب الإنسان وما أعظمه. شعرت بغيثة حقيقية، حتى كدت أصغ وأقبل الأرض، لكنها بجبروتها القاتل ظلت تتقدم ولا ترضى أن ترك الإنسان شيئا... لحظة أن يقول أو يفعل ما يندرج في ذاكرته من أفكار وأحكام» (المصدر نفسه: 195).

النتائج

نتيجت في هذا المجال أن لعبد الرحمن منيف أفكاراً لحرية المجتمع من الأنا والغير وتأكيد على النفس البشرية التي يجب أن تكون حرة في أعمالها، وسيلة «الأنا والغير» من المسائل الهامة والخطيرة في المجتمع التي تشتمل بها دائمًا وتعريف الروائي وثيقة «الغير» في المجتمع. حيث أنها هي القاعدة التي يذكر عليها إعداد الناسلين للمسائل التالية من حياتهم، وعامة تشمل كل المجتمع، ويعتبر الكاتب في النص الذي الروائي عن أحيانه باللغة التي يسعى من خلالها إلى التأثير في نفس القارئ والهوية الإنسانية التي تشكل من نشاطات مختلفة ومتنوعة وهي فكرية ومادية وفنية وعلمية، ويؤدى الروائي أن الإنسان عاجز عن العيش إذا ما يعزل عن الجماعة، وهذا ما دفع به إلى العيش داخل المجتمع بفضل روحه الترابية ووجوده الاجتماعية.

وهي خصائص جوية يتميز بها الإنسان عن الأنواع الأخرى من الكائنات، كما يتميز البشر بالاهتمام بالتبادل ببعض البعض مما يجعل مجتمعهم قابلاً للتغيير بشكل مستمر، والدليل على
حرصات في المرجع

ذلك، قدرة الإنسان على خلق مجتمعات متنوعة، ونزى الهوية تتشكل من وجود “الأنا والغير” معًا، وهي سلبية أو إيجابية، وتؤثر على المجتمع والجيل القادم.

المصادر والمراجع

- بنيامين، واثر (1389) عروسك و كوكبة، ترجمة مراد فرھادپور و امید مهرکان، تهران: نشرگاه نو.
- توكلي، نیما (1342) دریدا و برسن از دیگری، پایاننامه کارشناسیارشده، دانشگاه بین الملی امام خمینی (ره) قزوین.
- جامعه، محمد (1392) الهیة المتعددة الأبعاد، تونس: دار المشهد.
- الخطبی، حسام (1991)، سبيل المؤثرات الأجنبية وأشكالها في القصة، دمشق. مطبع الإدارة السياسية.
- دریدا، جاک (1389) بینایمن و نقد خشنونت، ترجمه امیر هوشنگ افتخاراتی راد و دیگران.
- دریدی، محمد رضوی عبد الجبار (2010) أطروحة "التصر الملوّز في أعمال عبد الرحمن منيف الأدبية" للدكتور عادل الأنصاري، جامعة النجاح الوطنية في فلسطين.
- الشریف، سهیل (2019) "المثقف السخن وثقافته مع شخصية رواية حن ترک جسر". موقع النشر الثقافي مصر.
- ملیری، ظاهر ومجتبی عماری پور (2019) "فساء المقهی في الروایین الفارسیة والعربیة: أحمد محمد وعبد الرحمن منيف نوشجیا" مجلة إضاءات نقدية في الأدبیین العربیین والفارسی بجامعة کرج دورة 8، شماره 3، صفحه 70-90.
- ملکیان، کمالی (1391) خود و دیگری در آثار فروهر دوما، پایاننامه کارشناسی ارشد، دانشگاه آزاد اسلامی واحد تهران مرکزی.
رواية «حين تركنا الجسر» لعبد الرحمن منيف (دراسة في الآنا و الغير)


نسائي، سمية (1389) جايگاه دیگری در رمان جمعه يا برزخ اقیانوس آرام اثر میشل تورنیه، پایاننامه کارشناسی ارشد، دانشگاه شهید چمران اهواز.

ولعه، صالح (2010) «صورة المثقف العربي في روايات عبد الرحمن منيف» مسندیات ستار تایمز.
References

- Istitou, Abdel-Razzaq (2020) «The image of the intellectual in the novels of Abdel-Rahman Munif», the newspaper of the intellectual number: 4888.
- Al-Khateeb, Hussam (1991), the path and forms of foreign influences in the story, Damascus. Political management presses.
- Derrida, Jaak (1389) Benjamin and criticism of Keshunt, translated by Amir Hoshin, Ifikhari Rad and Dagran, Tehran: The publication of Rukhdar Nu.
- Al-Sharif, Samir (2019) “Defeat, the Deformed Intellect, and a pause with a novel when we left the bridge.” The Egyptian Cultural Bridge website.
- Malikyan, Sumayyah (1391) Khud and Deirri, the monuments of Ferozeh Duma, Pianangnamah Karshnaizharshid, Dansghah Azad, Islami, and one Tehran Central.
- (1993) «Author and exile» articles and interviews and interviews, Beirut: Dar new thought.
- Nasayi, Sumayyah (1389) Jaydah Dairi Dar Rumman, combined by Barzakh, Iqianos Aram, following Machel Turney, Phayanghnem Karshnasi-Arshad, Daneshghah, Shahid Kamran Ahvaz.

• روایة حين تركنا الجسر، عبد الرحمن منيف، دراسة في الأنا و الفير.

DOI: 10.29252/san.1.1.186
بررسی خود و دیگری در رمان «حین ترکتا الجسر» اثر عبدالرحمن منیف

میترا آقانی
رایانه
استادیار گروه زبان و ادبیات ایرانی دانشگاه محقق اردبیلی، اردبیل، ایران (نویسنده مسئول)

عطا داغری
رایانه
کارشناس ارشد زبان و ادبیات ایرانی دانشگاه محقق اردبیلی، اردبیل، ایران.

چکیده
موضوع «خود و دیگری» یکی از مباحثی است که ما قدیم در رمان «حین ترکتا الجسر» اثر عبدالرحمن منیف مورد بررسی قرار دادیم. کتابی در آن این زمینه صاحب حرف است که در این پاره‌ای از هنر مورد نظر منیف می‌باشد. موضوع «خود و دیگری» ازجمله موضوعاتی است که در اصل از دامنه فلسفه نشان گرفته و رشد کرده و در نهایت به‌کمکی این کتاب، سپس شامل‌های دیگری از داشت پس از آن به وجود آمد. انتهایی از این به‌کمالی این درخت سرسبز و درخشانی زبان شناسی سه‌هم باشند و شاهه‌های جدیدی به آن پیوستند. در این دو خط، به‌صورت همبستگی به‌صورت طبیعی، نیوپ و در طول تاریخ در جوهری دوره اتفاق نیفند، چسباً عامل اجتماعی، فرهنگی و سیاسی زبان‌های ماند این ریشه باعث تأثیر در آن شدند. چسباً این عامل اولی است که در ریشهٔ کردن این درخت از ریشهٔ های داشتن، این این درخت تشکیل داده‌ها مانند«خود و دیگری» به‌حال زنده، چسباً با فردیتی بیشتر و با بی‌طرفی‌های جدید که می‌تواند درک و اختلاف‌های طولانی‌تری شد، بالایی این بود که آن یکی از پژوهش‌های بی‌روگی گونه‌های انسانی بود که انسان را از سایر موجودات شناخت می‌گردد. منیف در این رمان از پرسش«خود و دیگری» در جوهری شکست و حواض رمان استفاده می‌کند تا حقیقت انسان را به شکلی نمازین به‌ه Shuttle یا به‌صورتی تازه‌تری، را به قلمی نمادین به‌ه

کلیدواژه‌ها: روایت شناسی عربی، رمان عربی، خود و دیگری، حین ترکتا الجسر، عبدالرحمن منیف.

استناد:
آقانی، میترا، مهربان (نامه‌نویس، دانشگاه محقق اردبیلی) بررسی خود و دیگری در رمان «حین ترکتا الجسر» اثر عبدالرحمن منیف، مطالعات روایت شناسی عربی، 1(1)، 186-210.

مطالعات روایت شناسی عربی، پایپز و زمطان، 1398، دوره 1، شماره 1، صفحه 210-186.

دریافت: 1398/11/18
پذیرش: 1398/11/18
دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه خوارزمی و انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی